



جامعة المنصورة
كلية التربية



استخدام ورش الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

إيمان محمد ربيع عبد العزيز عوضين
(معلمة لغة عربية بإدارة غرب المنصورة)

إشراف

أ.د/ آمال عبد ربه إبراهيم
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد علي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١٢٦ - إبريل ٢٠٢٤

استخدام ورش الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب المرحلة الثانوية

إيمان محمد ربيع عبد العزيز عوضين

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى: تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب المرحلة الثانوية، من خلال استخدام ورش الكتابة، ولتحقيق الهدف قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث، المتمثلة في: قائمة بمهارات كتابة القصة القصيرة المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واختبار تحصيلي لقياس مهارات كتابة القصة القصيرة لدى هؤلاء الطلاب، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي: بهدف استقراء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث، وبناء أدواتها، وتحليل النتائج وتفسيرها باستخدام اختبارات في مهارات كتابة القصة القصيرة، والمنهج التجريبي (ذو التصميم شبه التجريبي): القائم على اختبار مجموعتين متكافئتين (ضابطة وتجريبية)، وقامت الباحثة بتطبيق المعالجة التجريبية، وأدوات قياس البحث على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بإدارة شرق المنصورة التعليمية، بمحاظفة الدقهلية، وتم اختيارها وتقسيمها عشوائياً على مجموعتي البحث، وتحليل البيانات إحصائياً توصلت الباحثة نتائج لوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لصالح المجموعة التجريبية، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لصالح التطبيق البعدي، وتشير النتائج في مجملها إلى فاعلية الإستراتيجية القائمة على ورش الكتابة لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى المجموعة التجريبية.

Abstract:

This program aimed at: Develop short story writing skills among high school students, through the use of writing workshops, to verify this, the researcher prepared data collection tools, which is a survey to determine the list of short story writing skills to be developed by high school students. The researcher prepared measurement tools in the research, which is: a survey that includes a list of short story writing skills that are necessary for first grade secondary students. It was presented to the judges to the judges to express their opinions about it, as well as an achievement test to measure the short story writing production skills of high school students. The researcher followed the descriptive research approach, the analytical descriptive approach: with the aim of extrapolating the educational literature and previous studies related to With the research variables, building its tools, and to analyze and interpret the results using tests in short story writing skills, the experimental approach (with semi-experimental design): based on the selection of two equivalent groups (officer and experimental), the researcher applied the experimental treatment, and research measurement tools to a sample of high school students in the East Al-Mansoura Educational Department, in Dakahlia Governorate, selected and randomly divided into the two research groups.

Analyzing the data statistically, the researcher found the results of statistically significant differences between the average grades of the students of the two experimental and the control groups in the post-application of testing the short story writing skills in favor of the experimental group. There are statistically significant differences between the averages of the experimental group grades in both the tribal and post-test of the short story writing skills in favor of the dimensional application, the results indicate the effectiveness of the strategy based on writing workshops to develop the short story writing skills of the experimental group.

المحور الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها:

أولاً: مقدمة البحث:

تعد اللغة من أهم الظواهر الإنسانية والاجتماعية التي كرم الله - عز وجل - بها الإنسان، وميزه بها عن سائر المخلوقات، فعن طريقها يتم التواصل والتفاهم بين أفراد الجماعات المختلفة، واللغة هي وعاء الفكر والثقافة، يتم من خلالها تسجيل التاريخ والإنجازات والبطولات التي نطل بها على الماضي ونستشرف بها المستقبل، وتتوارثها الأجيال عبر العصور.

فاللغة هي التي حملت وما زالت تحمل الاكتشافات والاختراعات، وكذلك الآداب الرفيعة وباللغة تسير أمور حياتنا اليومية، واللغة تؤدي الدور الرئيسي في تواصل البشر، وشأنها شأن العلوم الأخرى التي أهتم بها العلماء وتناولتها الدراسات بمختلف أبعادها، لكونها ذات علاقة بالناحية الاجتماعية والنفسية والبيولوجية للإنسان والمجتمع (محمود الناقه، وحيد حافظ، ٢٠٠٦، ١٥).

وتمثل اللغة العربية هوية الأمة ولسانها، وهي لغة التعامل ووسيلة الاتصال والتفاهم بين الشعوب، والتعبير عن الآراء والأفكار والمشاعر والأحاسيس، وهي أساس بناء الإنسان العربي بكل جوانبه، تكسبه شخصيته في مختلف جوانب تكوينه الفكري والاجتماعي والنفسي، فاللغة العربية اليوم أحوج ما تكون إلى كل عمل لإبراز مزاياها الفنية والتعبيرية في مواجهة حضارة العصر (رشاد سالم، ٢٠٠٣، ٢).

وفضلاً عن ذلك فاللغة العربية من أجمل اللغات وأسمائها، حيث تمتاز بمكانة عالية عن باقي اللغات الأخرى، بأنها أم اللغات وأصلها الأصيل، فهي تتسم بجمال أسلوبها، وقوة ألفاظها، وتراكيبها، ومرونة وسلاسة مفرداتها، فهي التي أنزل الله - عز وجل - بها القرآن الكريم؛ لما فيها من بلاغة وفصاحة وبيان قال الله تعالى "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (سورة يوسف، ٢).

وتتضمن اللغة العربية فنون أربعة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) يتكامل تدريس هذه الفنون وفروعها المختلفة، ويؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، ويحتل الأدب أهمية بالغة من بين فروع اللغة العربية، فهو مصدر وافرا للحصيلة اللغوية الثرية والتعبيرات الأدبية المعبرة والمخيلة الواسعة التي يحتاجها الكاتب، ومن جانب آخر فالمقاربات الفكرية للأدب وإعمال العقل في فهمه وتدبره، تنثري أفكار المتعلم وتعمقها لديه، وتضيف إلى تجاربه وخبراته (المهدي البديري، محمد الزيني، ٢٠٠٨، ٤٤٥).

وتعد مهارة الكتابة إحدى مهارات وفنون اللغة العربية، التي لها منزلة بالغة الأهمية فهي من أهم وسائل الاتصال اللغوي وأسمائها، بل إنها الغاية من تعليم اللغة العربية فعن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن خواطره وأحاسيسه ومشاعره وأفكاره، فهي الأداة التي تربطه بغيره وتمكنه من التفاعل معه، وتعينه على تحقيق المطالب الاجتماعية وفي التعبير عن رأي الجماعة التي ينتمي إليها (أحمد عوض، ٢٠٠٢، ١٢٥).

وللكتابة الإبداعية أهمية بالغة حيث تعد من أهم أسس التفوق الدراسي في المجال اللغوي، وفي الحياة العملية وهذا إلى جانب كونها عنصراً أساسياً من عناصر الذوق الجمالي، والحس اللغوي لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة (المهدي البدري، محمد الزيني، ٢٠٠٨، ٤٥٧).

فهي نوع من أنواع الكتابة ونشاط من أهم الأنشطة اللغوية التي يقوم بها الإنسان، ليعبر عما في نفسه من مشاعر وأحاسيس وانفعالات، وما يدور في ذهنه من أفكار ورؤى وتصورات، وما يمر به من خبرات، حيث تمكن الطالب من التعبير عن انفعالاته وخواتمه وأفكاره الخاصة، ونقلها إلى الآخرين في تعبير أدبي يتميز بجمال التعبير وراقي الأسلوب والعرض الشائق المثني، إلى جانب كونها تحافظ على اللغة من حيث، بلاغة الأسلوب وجودة النسق وصحة الصياغة لغوياً ونحوياً وقوة التراكيب وتخير الألفاظ (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ١١٧).

وينقسم التعبير الكتابي من حيث الغرض إلى: تعبير وظيفي، وآخر إبداعي، فالتعبير الوظيفي (functional expression): هو الذي يؤدي غرضاً وظيفياً في حياة المتعلم سواء أكان ذلك داخل المدرسة أم خارجها، ككتابة التقارير، أو الخطابات، والبرقيات وتلخيص بعض المذكرات، وإذا كان التعبير الوظيفي يهدف إلى تسهيل الاتصال بالآخرين، وقضاء الحاجات وتحقيق التواصل بين أفراد الجماعات، فالتعبير الإبداعي (creative expression): يهدف إلى نقل الأفكار والأحاسيس إلى الآخرين بأسلوب أدبي تتوافر فيه المقومات الأساسية للإبداع، من طلاقة لفظية وفكرية ومرونة وأصالة ووضوح، وذلك بطريقة شائقة تنصف بجمال الأسلوب (ريم عبد العظيم، ٢٠٠٩، ٣٣).

وهناك أنواع للتعبير الكتابي الإبداعي تتمثل في كتابة الشعر، اليوميات، والسير الذاتية، الخطب، المقالات، المغامرات والبطولات، وكتابة القصص بأنواعها، وتأتي القصة بكل أنواعها من أبرز ألوان التعبير الكتابي التي يقدم للطالب؛ حيث تزوده بثروة لغوية وطلاقة لفظية، وتنمي الخيال والقدرة على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته، وتغرس القيم النبيلة والأخلاق الكريمة لديه. كما أن القصة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعبير الشفهي والكتابي، وهي أقرب الفنون الأدبية إلى نفوس البشر صغاراً وكباراً على السواء، وهي تمثل عاملاً تربوياً مهماً في تعليم اللغة العربية وفي ترقية الوجدان وتهذيب المشاعر، وذلك بما تمد به المتعلم من أساليب لغوية وما تنطوي عليه في مغزاها من مثل واتجاهات تسعى لغرس قيم الخير والجمال، وتعتبر أكثر ألوان الأدب شيوعاً وتأثيراً، كما أنها أكثر الألوان إنتاجاً وانتشاراً في معظم البلدان العربية (نضال أبو صبحه، ٢٠١٠، ٥٧).

والقصة عمل أدبي يشتمل على مجموعة من العناصر الرئيسية التي يتكون كل منها من عدد من العناصر الفرعية، والتي تكون في مجموعها عملاً ذا طبيعة خاصة، والتي يلزم التدرب على تحليلها ونقدها، حتى يمكن مساعدة الطلاب على تذوق هذه العناصر الرئيسية الثمانية، وهي الموضوع، والحبكة، والشخصيات، والبناء، والجو العام، والقيم، والبيئة، والأسلوب (رشدي طعمية، ٢٠٠٤، ١٧٦).

وتأكيداً أهمية القصة ذكر علوي طاهر (٢٠١٠، ٢٢)، أن القصة نوع من الأدب المسموع الذي يلذ للتلاميذ سماعه، لذلك فهم يحبون سماع القصة ويميلون إليها بطبيعتهم، وحين يفهمون قدرها معيماً من اللغة يمكنهم من تتبع حوادثها وتحليل شخصياتها، فإنهم يزدادون شغفاً لسماع القصة، والسبب في ذلك أنها تحمل معاني وصوراً جديدة من الحياة والحوادث، فيميلون إليها بدافع الاستطلاع.

فالقصة القصيرة فناً أدبياً نشأ وترعرع في تربة الأدب العربي الحديث، فنحن لم نعرف في أدبنا الماضي القصة القصيرة، حيث أنها انتقلت إلينا في القرن العشرين، ومن روادها الكاتب

الإنجليزي آيان رايد (Ian Reid, 1979)، وظهر في مصر من برع في كتابة القصة القصيرة مثل: (طله حسين، والمنفلوطي، وتوفيق الحكيم، وأنيس منصور وغيرهم).

حيث تعتمد القصة القصيرة على موقف واحد أو حادثة واحدة أو بضع حوادث، وتشكل موضوعاً قائماً بذاته في زمن واحد، والحدث فيها متكامل له بداية ووسط ونهاية، بحيث تتحدد هذه الأجزاء في وحدة عضوية واحدة، وللقصة القصيرة عناصر مميزة من أهمها، صغر حجم القصة القصيرة نسبياً وارتكازها على حدث محدد يرتبط بشخصية محورية، أو عدد قليل من الشخصيات، ويشترط فيها ترابط الخبر المروي بوحدة عضوية، والكاتب في القصة القصيرة يعالج جوانب أوسع مما يعالجه في الأقصوصة (نضال أبو صبحه، ٢٠١٠، ٧٢).

وقد قسم الأدباء القصة من حيث الطول والقصر إلى أقسام منها: الرواية: وهي أكبر الأنواع القصصية حجماً تدور حول أشخاص وأحداث مرتبة ترتيباً منطقياً، قد تعرض تجربة إنسانية أو قيم وعادات أخلاقية يتوصل القارئ معها إلى العقدة ثم الحل، والحكاية: وهي التي تدور أحداثها حول وقائع حقيقية أو خيالية وتكون أقل طولاً من الرواية، والقصة: وهي وسط بين الأقصوصة والرواية تدور أحداثها حول فكرة معينة وتعرضها الشخصيات خلال زمان معين وفي مكان محدد وتتسم بالتشويق والإقناع، والقصة القصيرة: وهي التي تدور حول حدثاً واحداً في زمان ومكان محدد ولا تستغرق وقت كبير في قراءتها، والأقصوصة: وهي أقصر من القصة القصيرة وتقوم على كتابة منظر واحد أو فكرة بسيطة، ومناسبة للمراحل العمرية الأولى.

كما أشار ماهر عبد الباري (٢٠١٠، ٢٠٠)، أنها أحدث الأنواع وأكثرها انتشاراً، ويرجع هذا إلى صغر حجمها الذي يساعد القارئ والكاتب؛ فلا تحتاج لزمن طويل تستغرقه في قراءتها كالرواية والقصة.

وأوضحت دراسة أحمد الصليبي (٢٠١٢)، أهمية القصة القصيرة على أنها من أحب أجناس الأدب للطلاب ومن أقربها إلى نفوسهم، كما أن توجيه الطلاب من خلال القصة التربوية له أثر قوي في تفكيرهم، وكثيراً ما تأتي القصة في مصاف أساليب الجذب والتسلية والاستمتاع والاستثمار في أوساط المجتمع عموماً وفي أوساط المتعلمين على وجه الخصوص.

وذكرت كفاييت الله همداني (٢٠١٠، ١٥٧)، أهمية تدريس القصة القصيرة في كونها، تغرس حب الوطن في نفوس الأطفال، والمحافظة على المرافق العامة في الدولة والولاء لهما، كما في قصص البطولات الحربية والقصص القومية، إشباع وتنمية الخيال والقدرة على الابتكار، تنمية التدوق الفني والأدبي لدى الطفل، تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل، وإكساب الطفل فن الحياة.

فالواقع يشير إلى أنه يصعب الفصل بين وظيفة الكتابة وإبداعيتها؛ فمن الممكن أن يكون هدف الكتابة ومضمونها وظيفياً، ولكن عرضها وأسلوبها وطريقة تناولها إبداعياً، ولا يمكن أن تكون كتابة القصة القصيرة بلا هدف أو وظيفة، فهي ثوب قشيب تتوافر فيه مقومات الإبداع، وتتعدد مداخل ونظريات تعليمها وتعلمها ومن بينها ما يعرف بورش عمل الكتابة.

وأكد ونج Wang (2011,23)، أهمية القصة القصيرة في تنمية الخيال، والقدرة على الابتكار وتسهم في تزويد التلميذ بحصيلة لغوية، وهذه من الأهداف المرجو تحقيقها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مما دعا الباحثة إلى ضرورة البحث عن استراتيجيات وطرق تدريسية حديثة لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وهناك بعض الدراسات التي أكدت وجود علاقة وثيقة بين ورش العمل الخاصة بالكتابة وتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة؛ حيث ذكر تونال وكالينج (2010, tonal & Calking) أن إستراتيجية ورش العمل الخاصة بالكتابة من الإستراتيجيات الأم في تدريس مهارات القراءة والكتابة، حيث تركز على الطالب، وتسمح للمعلم بمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتحقيق

أقصى قدر من التعليم بطريقة تتماشى وقدرات الطلاب، واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم، وتتضمن تعليم مهارات القراءة والكتابة من خلال التعلم الواضح في درس مصغر قائم على تدريس المهارات بطريقة النمذجة، ثم يليه إتاحة الفرص للطلاب لتطبيقها فردياً أو في مجموعات صغيرة، ثم يقوم الطلاب بمشاركة ما تعلموه من خلال إجراء المناقشات بين المعلم والطلاب، أو الطلاب معاً. وأوضح لينسامير Lensamir (1994)، بأن ورش العمل لن تنجح إلا إذا تعاون الطلبة بعضهم مع بعض بشكل جيد، ولذلك فقد أخذ منحى ورش العمل بالانتشار الواسع بين مختلف فئات المعلمين، بعد أن شعر التربويين بتدني مستوى الطلبة في كتاباتهم، لاعتمادهم على الطرق التقليدية، إذ أصبح الطلبة يشعرون بأن كتاباتهم عديمة المعنى، ولا تحمل العنوان المناسب للسياق هارسي جرهام (Harris&Graham, 1995).

وحددت دراسة هدى أحمد (٢٠٢٢، ٣٠٨)، أن ورشة العمل الخاصة بالكتابة نموذج تعليمي يقوم فيه المعلم بتقديم مهارة واحدة من مهارات القراءة والكتابة في درس مصغر، ثم يطبقها الطلاب فردياً أو جماعياً بتوجيه من المعلم، وتنتهي بإجراء المناقشات، ومشاركة المتعلمين، وتقديم التغذية الراجعة".

لهذا تعد ورشة الكتابة هي نوع من عمليات الكتابة، حيث تتم كعملية تدريس جماعية متبوعة بوقت للكتابة، وتنتهي باستجابة منظمة (Fletcher& portalupi, 2001).

ومن الملاحظ أن ورش الكتابة لها أهمية بالغة في تحقيق التعاون بين الطلبة وتبادل وجهات النظر، فهي تزيد من تركيز دافعية الطلاب نحو التعلم، ورفع مستوى تحصيلهم، حيث تسمح للطلاب برؤية عملهم من أعين أقرانهم "التعلم التعاوني" في مجموعات "استجابة الأقران"، والعمل بروح الفريق، ومساعدتهم على اكتساب مسافة حتى يتمكنوا من تقييم العمل بأنفسهم، وهو ما يسمى "التقويم الذاتي". مما يساعدهم على استمطار الأفكار بطلاقة ومرونة، وهو ما يسمى "القدح الذهني" وتنظيمها واختيار الألفاظ المناسبة، وتجعل الطلاب يقدرون أهمية الكتابة، ويقضون المزيد من الوقت في مراجعة وتحرير قطعهم لإنشاء رسالة أكثر إيجازاً (spandel, 2001).

كما أشارت دراسات أخرى على صعوبات محددة في الكتابة للطلاب مثل، صعوبات ما قبل الكتابة، وصعوبة التماسك، بالإضافة إلى بعض الصعوبات الفنية في الكتابة للطلاب مثل، قراءة اللغة والمفردات، وصعوبة المراجعة والتحرير، ويرى أوسزاكوسكي، وسبلمان (Oszakiewski, 2011) أن ورش الكتابة قد تنمي مهارات الكتابة عند الطلاب؛ وكذلك علاقة المعلم بالطالب، وطالب بطالب آخر في بيئة التعلم التعاوني.

ويرى الباحثون أن تدريس الكتابة من خلال ورش العمل قد تزيد من دافعية الطلبة للكتابة، وتطور فرص التعلم التعاوني بينهم، ويحسن إدراكهم لكتاباتهم (Graves, 1983 & Calkins 1994)، وبالرغم من الأهمية البالغة للكتابة، إلا أن الطلاب يواجهون صعوبة في تعلم هذه المهارة، وكذلك يشير الواقع إلى وجود ضعف في مهارة الكتابة، وهذا ما أكدته بعض الدراسات، مثل: دراسة عبد اللطيف (Abdel-Latif, 2009)، ودراسة الكامل وتوردي (Troudi&Al-Alkamil, 2008)، ودراسة كابلانبيرسون (caplan & pearson, 2007)، ودراسة الغنيم (AlGoneim, 2005)، ودراسة كونورزجلين (Connors & Glenn, 2003)، ودراسة دورن سفوس (Dorn&soffos, 2001)، ودراسة الكاف (Alkaf, 2000).

كما توصلت عديد من الدراسات والبحوث التربوية لفعالية استخدام ورش الكتابة تنمية لمهارات الكتابة الإبداعية، وكتابة القصة القصيرة منها: دراسة هدى أحمد (٢٠٢٢)، والتي أكدت في دراستها فعالية برنامج مدمج باستخدام ورش العمل لتحسين مهارات القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية ودافعيتهن نحوها، ودراسة تورنر

كيلي (Turner, Kelly, 2015)، ودراسة سالم عطا (Salem Atta, 2013)، الذي وضع أثر ورش الكتابة في تنمية مهارات الكتابة، ودراسة اوسزكيوسكي وسبلمان (Oszakiewski, Spelman, 2011)، التي هدفت إلى التحقق من فعالية ورش القراءة والكتابة في تنمية الكتابة لدى الطلاب وزيادة دافعتهم نحوها، ودراسة ميستر (Mester, M, 2011) التي أكدت على أهمية ورش الكتابة في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب وزيادة دافعتهم نحوها، ودراسة مايرس (Myers, K, Pough, J, 2002)، ودراسة موريسون ويلكوكس (Morrison & Wilcox, 2001)، التي هدفت إلى المقارنة بين الطريقة التقليدية وطريقة ورش العمل في تعليم الكتابة على إدراك الطلبة لكتاباتهم، ودراسة جاكسون (Jackson, 1996)، التي أوضحت المقارنة بين الطريقة التقليدية وطريقة ورش العمل في الكتابة على اتجاهات الطلبة نحو الكتابة، وقام فاربل (Varble, 1990) بدراسة بعنوان "تحليل لكتابات عينة من الطلبة تعلموا من قبل المعلمين بواسطة منحنى ورش العمل والمنحنى التقليدي"، مونتيه (Monteith, 1990)، والذي قدم دراسة هدفت إلى معرفة أثر طريقة تدريس الكتابة باستخدام ورش العمل على تحصيل الطلبة.

ثانياً: الإحساس بالمشكلة: نبع الإحساس بالمشكلة بالبحث من خلال المصادر الآتية:

(١) عمل الباحثة معلمة للغة العربية؛ حيث ظهر أن هناك قصور لدى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات كتابة القصة القصيرة.

(٢) نتائج الدراسة الاستكشافية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية للتأكد من أن هناك ضعفاً لدى الطلاب الأولى بالمرحلة الثانوية في مهارات كتابة القصة القصيرة، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الثانوية في مهارة كتابة القصة القصيرة.

تم إجراء اختبار من (١٨) درجة على عدد مكون من (٢٠) طالباً، والاختبار لتحديد مستوى الطلاب في (٦) مهارات مع تحديد (٣) درجات لكل مهارة، وتم تطبيق الاختبار على مجموعة من الطلاب في إحدى المدارس الثانوية التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية، إذ تم تطبيق اختبار في كتابة القصة القصيرة. (من إعداد الباحثة) في الجدول الآتي:

جدول (١)

مستوى العينة الاستكشافية في بعض مهارات كتابة القصة القصيرة

م	المهارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	يقترح أكثر عدد ممكن من العناوين المناسبة للقصة.	٠,٧	٢٣,٣%
٢	يصف الصراع وصفاً كتابياً دقيقاً بأسلوبه.	٠,٩	٣٠%
٣	يؤلف قصة من خلال عناصر جزئية معطاة له.	٠,٨٥	٢٨,٣%
٤	يستخدم الحوار في كتابته لأحداث القصة.	١	٣٣,٣%
٥	يكتب مضيفاً أدوار جديدة لشخصيات القصة.	٠,٧	٢٣,٣%
٦	يكتب نهاية جديدة للقصة.	٠,٩٥	٣١,٧%
	الدرجة الكلية	٥,١	٢٨,٣%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة توافر مهارات كتابة القصة القصيرة لدى عينة الدراسة الاستكشافية أقل من ٥٠%، مما يدل على ضعف مستوى أداء الطلاب في هذه المهارات.

(٣) نتائج البحوث والدراسات السابقة:

فقد أثبتت بعض الدراسات والبحوث في مجال تعليم اللغة العربية ضعف مستوى الطلاب في مهارات كتابة القصة القصيرة، وأجمعت تلك الدراسات على افتقارهم لكثير من المهارات والفنيات الأساسية لكتابة القصة القصيرة لديهم، ومن هذه الدراسات: دراسة هناء علي (٢٠٠٦)، التي أوصت

بضرورة تصميم برامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، ودراسة المهدي البدري ومحمد الزيني(٢٠٠٨)، التي هدفت إلى التحقق من فعالية إستراتيجية الاتساع الدلالي المقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي، والتعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، ولقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات أكدت فعالية استخدام طرق وإستراتيجيات حديثة للتغلب على ضعف مستوى الطلاب في مهارات كتابة القصة القصيرة نتيجة استخدام الطرق التقليدية في تدريسها، ودراسة نضال أبو صبحه (٢٠١٠)، التي أكدت أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، ودراسة محمد شعلان (٢٠١١)، التي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج لقراءة الصورة في تنمية القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة أحمد الصليلي (٢٠١٢)، التي وضحت أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني، ودراسة عبير بنت أبو بكر (٢٠١٣)، التي هدفت إلى بناء مدونه إلكترونية مقترحة وتحديد أثرها على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة ثاني العنزي (٢٠١٥)، التي هدفت إلى التحقق من إستراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، ودراسة محمد عبد العزيز (٢٠١٧)، التي هدفت إلى التحقق من فعالية إستراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ودراسة حنان محمد (٢٠٢٢)، التي هدفت إلى استخدام التعلم التشاركي في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

لذا؛ ظهرت فكرة البحث الحالي متمثلة في الحاجة إلى رؤية جديدة تنبع من إستراتيجية ورش الكتابة، وترتكز عليه في تقديم تطبيقات تربوية في كتابة القصة القصيرة تعليمياً وتدرسياً في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ثالثاً: تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في وجود ضعف في مستوى طلاب الصف الأول الثانوي لمهارات كتابة القصة القصيرة؛ وللإسهام في حل هذه المشكلة، حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

– كيف يمكن تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية باستخدام ورش الكتابة؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات كتابة القصة القصيرة اللازم توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٢- ما خطوات وإجراءات بناء ورش الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة؟
- ٣- ما فاعلية ورش الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

رابعاً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث بالحدود الآتية:

١- الحدود الموضوعية:

- عدد من القصص القصيرة يتم تدريسها باستخدام ورشة خاصة بالكتابة بلغ عددها خمس قصص.
- بعض مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي.

٢- الحدود المكانية والبشرية:

تم تطبيق البحث على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، مقسمة لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، تم اختيارها بطريقة عشوائية؛ وذلك لأن طلاب هذا الصف لا لديهم القدرة على التذكر والفهم والتطبيق، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية وطلاقة وترسيخها في أذهانهم.

٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثامن العام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.
خامساً: مصطلحات البحث:

(١) ورش الكتابة (Writing workshops):

وعرفت الباحثة إجرائياً، بأنها: أسلوب تدريسي يتبعه المعلم داخل الفصل؛ بهدف العمل في بيئة تعاونية من خلال عرض المعلم لمهارات كتابة القصة القصيرة في درس مصغر، ثم يطبقها الطلاب في مجموعات مع توجيه المعلم وتقديم التغذية الراجعة؛ من أجل تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٢) القصة القصيرة (short story):

وعرفتها الباحثة إجرائياً، بأنها: مجموعة من الأحداث التي يرويها الكاتب بطريقة مشوقة وجذابة تدور حول حادثة، أو مجموعة حوادث تعرضها شخصيات مختلفة في زمان ومكان محدد، يتدرج الكاتب في عرض أحداثها؛ حتى يصل إلى نقطة تتأزم فيها الأحداث، تسمى العقدة، وصولاً بالقارئ في نهاية القصة للحل ولحظة التنوير.

سادساً: أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام ورش الكتابة؛ وذلك من خلال الإجراءات التالية:

١- وصف وتحديد مهارات كتابة القصة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال الأطر النظرية ذات الصلة بكتابة القصة القصيرة.

٢- شرح وتفسير مظاهر وأسباب ضعف مستوى الطلاب في كتابة القصة القصيرة، وكذلك مقدار التحسن في مستويات طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات كتابة القصة القصيرة بعد المرور بفاعليات ورش الكتابة وأنشطتها.

٣- التنبؤ بفاعلية ورش الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية.

سابعاً: أهمية البحث: يتوقع أن يفيد هذا البحث الحالي كلا من:

١- المعلمين:

- يسعى هذا البحث إلى تزويد معلمي اللغة العربية بمداخل وإستراتيجيات تدريسية حديثة، تمكنهم من تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية.
- تحسين العملية التربوية من خلال دليل المعلم.

٢- الطلاب:

- يمكن أن يزودهم بمهارات كتابة القصة القصيرة وكيفية استخدام ورش تدريس الكتابة في تنميتها.
- يتم تدريبهم على استخدام اللغة بشكل وظيفي في مختلف الأوساط الاجتماعية.

٣- مخططي مناهج اللغة العربية:

- تطوير برامج التعليم والتعلم المستخدمة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام دليل المعلم.
- الاهتمام بتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية.
- تزويدهم بقائمة مهارات كتابة القصة القصيرة التي يمكن تضمينها في مناهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

٤- البحث العلمي:

فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث؛ لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة باستخدام مداخل وبرامج واستراتيجيات حديثة.

ثامناً: أدوات البحث ومواده التعليمية:

١. قائمة بمهارات كتابة القصة القصيرة اللازم توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
٢. اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لقياس مدى توافر هذه المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
٣. استخدام ورش الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
٤. إعداد دليل معلم لتوضيح كيفية تنفيذ استخدام ورش الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة.

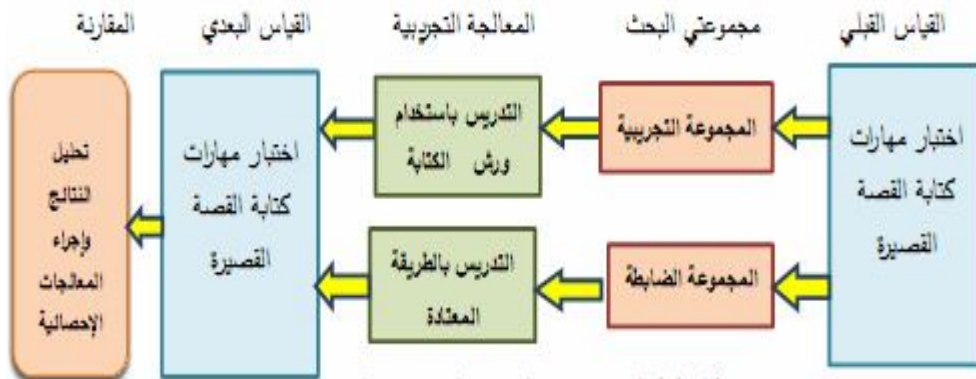
تاسعاً: منهج البحث وتصميمه:

تستخدم الباحثة في هذا البحث كلاً من:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** بهدف استقراء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث، وبناء أدواتها، وتحليل النتائج وتفسيرها باستخدام اختبارات في مهارات كتابة القصة القصيرة.
- **المنهج التجريبي:** وذلك فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث؛ لقياس أثر المتغير المستقل (ورش الكتابة) في المتغير التابع (مهارات كتابة القصة القصيرة)، واستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي القائم على اختيار مجموعتين متكافئتين (ضابطة وتجريبية).

التصميم شبه التجريبي:

تم استخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات القياس القبلي والبعدي، متضمناً عينة من طلاب الصف الأول الثانوي موزعة على مجموعتين من مدرستين مختلفتين، إحداهما مجموعة تجريبية بمدرسة ميت مزاح الثانوية المشتركة، تدرس باستخدام ورش الكتابة، والأخرى مجموعة ضابطة بمدرسة مختار عبد العال الثانوية المشتركة، تدرس باستخدام الطريقة المعتادة، والمقارنة بين نتائج المجموعتين على أساس القياسين القبلي والبعدي، ثم اختبار الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، والشكل الآتي يوضح ذلك:



شكل (١) التصميم شبه التجريبي لمجموعتي البحث

عاشراً: فروض البحث:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة .
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة.
- ٣- لا تحقق إستراتيجية ورش الكتابة فعالية مقبولة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

عاشراً: خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن السؤال كيف يمكن تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة باستخدام ورش الكتابة لدى طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية؟ سوف تقوم الباحثة بما يلي:

- ١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات كتابة القصة القصيرة.
- ٢- إعداد قائمة مبدئية بمهارات كتابة القصة القصيرة بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.
- ٣- إعداد استبانته بمهارات كتابة القصة القصيرة التي وردت في القائمة، وعرضها على مجموعة من المحكمين، متخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، لتحديد مهارات القصة القصيرة اللازمة للمرحلة الثانوية، وإجراء التعديلات للوصول إلى الصورة النهائية لمهارات كتابة القصة القصيرة.
- ٤- إعداد اختبار لقياس مدى توافر مهارات كتابة القصة القصيرة لدي طلاب الصف الأول الثانوي، وعرضه على المحكمين؛ للتأكد من مدى مناسبتها للطلاب (عينه البحث)، بالإضافة إلى تحديد صلاحيته، ثم تطبيقه قبلياً وبعدياً على المجموعتين.
- ٥- التوصل إلى نتائج لمعرفة مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات كتابة القصة القصيرة.

للإجابة عن السؤال الثاني: "ما أسس ومكونات استخدام ورش الكتابة لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟"

- ١- الرجوع إلى الكتابات والأطر النظرية التي في مجال البحث لتحديد الأسس والمبادئ التي تقوم عليها ورش الكتابة، وتحديد الخطوات التي تسير فيها، ومن ثم تحديد ملامحها.
 - ٢- تحديد أهداف استخدام ورش الكتابة.
 - ٣- دراسة مهارات كتابة القصة القصيرة بما يناسب طلاب هذه المرحلة.
- للإجابة عن السؤال الثالث: "ما خطوات وإجراءات استخدام ورش الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟"
١. تحديد الهدف من استخدام ورش الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة.
 ٢. تحديد الأنشطة التي تقوم عليها الورش الخاصة بالكتابة والوسائط التعليمية المستخدمة.
 ٣. تحديد أسس ومكونات ورش الكتابة.
 ٤. تحديد الإجراءات التي تسير عليها.
 ٥. تحديد أساليب التقويم.
 ٦. إعداد كتاب الطالب، يتضمن مجموعة من القصص القصيرة تناسب ميول طلاب هذه المرحلة.

٧. إعداد دليل المعلم، يوضح كيفية استخدام ورش الكتابة من خلال نماذج تطبيقية.
- للإجابة عن السؤال الرابع: "ما فعالية استخدام ورش الكتابة لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية"؟ ستقوم الباحثة بما يلي:**
١. تحديد عينه البحث من طلاب الصف الأول الثانوي، وتقسيمها إلي مجموعتين.
 ٢. التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية باستخدام ورش الكتابة.
 ٣. إجراء التطبيق البعدي؛ لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة على المجموعتين التجريبية والضابطة.
 ٤. معالجة البيانات إحصائياً.
 ٥. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.
 ٦. تقديم التوصيات والمقترحات وفقاً لنتائج الدراسة.
- المحور الثاني: دور إستراتيجية ورش الكتابة في تنمية كتابة القصة القصيرة:**
- أولاً: القصة القصيرة: تعريفها، وأهميتها، وأسس تنميتها، ومهاراتها:**
- ١- **تعريف القصة القصيرة:**
- "سرد نثري إبداعي أدواته اللغة له خصائصه وعناصر بنائه يعبر به الكاتب عن أحداث معينه بين شخصيات إنسانيه، تحمل شحنات انفعاليه أثارها موقف معين، ويستند الكاتب في وصفها وسردها على الوصف الانفعالي مع عنصر التشويق؛ حتى يصل بالقارئ إلى نقطه معينه تتأزم فيها الأحداث تسمى العقدة، ثم يصل به إلى الحل ولحظة التتوير" (مروة عبد الحميد، ٢٠١٩، ٢١-٢٢).
- "عبارة عن موقف معين في حياة الفرد، أو حادثة واحدة تكون موضوعاً قائماً بذاته في مكان واحد وزمن محدد" (حنان محمد، ٢٠٢٢، ١٨).
- ٢- **أهمية القصة القصيرة:**
- للقصه القصيرة أهمية كبيرة في أنها تقدم الأفكار والخبرات والتجارب في شكل حي معبر ومشوق جذاب مؤثر، فعندما تقدم للطفل قصة متوافقة مع تجاربه، لا بد إن يستمتع بها، وغالباً ما يستنتج منها الكثير، وخاصة إذا كانت تثير عواطفه وعقله الباطن من خلال معالجة مشاكله الحقيقية، عندئذ سوف يعمل عقل الطفل الواعي بإيحاء من عقله الباطن الذي استثار، وهكذا يرى ذاته من خلال رؤية الآخرين (حسن شحاتة، ٢٠٠٧، ٩٤).
- والقصة القصيرة تلعب دوراً مهماً في نفوس الطلاب كما ذكرها نضال أبو صبحه (٢٠١٠، ٦٠-٦١)، وحسن الحميد (٢٠١٠، ٣٠-٣١).
١. ربط الأحداث في تسلسل منطقي مما يؤدي إلى التفكير السليم.
 ٢. تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال إبداء آرائهم في شخصيات القصة.
 ٣. استخدام مهارة الوصف في وصفهم للأشخاص والزمان والمكان.
 ٤. إتاحة الفرصة لإثبات الذات وكسب احترام الآخرين.
 ٥. القدرة على الكتابة بأسلوب سهل وممتع، وتحقيق المتعة والتسلية بما يقرأ.
 ٦. تنمية دقة الملاحظة وتذكر الأحداث والمواقف والأشخاص.
 ٧. إتاحة الفرصة للطلاب التعبير عن انفعالاتهم وأحاسيسهم الداخلية، وذلك عبر أبطال القصة.
 ٨. الكشف عن الموهوبين من الطلاب في كتابة القصة، وتنمية موهبتهم الأدبية.
- ويتضح مما سبق، أن أهمية كتابة القصة القصيرة تتمثل في أنها وسيلة المتعلم للتعبير عن نفسه، وآماله في حاضره الذي يعيش فيه ومستقبله الذي يعد لمواجهة، وطموحه الذي ينشده، بالإضافة إلى أنها وسيلة للتواصل مع غيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية لديه، وأيضاً مفتاح شخصية المعبر وميزان يكشف عن عقل صاحبه، بالإضافة إلى هذا وذلك فهي عملية تحفز

الذكاء، وتنمي التفكير والاستقلال بالرأي لدى الطلاب.

٣- أسس اختيار القصة القصيرة:

يجب أن يراعى كاتب القصة مجموعة من الأسس عند اختيار موضوع قصته كما حددها كل من (على مذكور، ٢٠٠٨، ٤٧؛ نضال أبو صبحه، ٢٠١٠، ٧٧؛ حسن الحميد، ٢٠١٢، ٢٩)، فيما يلي:

١. توافر عناصر الإثارة والتشويق فيها.
 ٢. احتوائها على مغزى وهدف تهديبي وخلق.
 ٣. وضوح مكان الأحداث وزمانها.
 ٤. بعدها عن الإغراق في الرمزية؛ حتى يتمكن القارئ من إدراكها.
 ٥. الأسلوب السهل الذي يفهمه الآخرون دون عناء ومشقة.
 ٦. ملاءمتها لمستوى المتعلمين في موضوعها وأسلوبها، ومناسبتها لقيم المجتمع.
 ٧. مراعاتها للمرحلة العمرية؛ وأنت تكون قصصاً متنوعة الأغراض.
- وترى الباحثة أن توافر مثل هذه الأسس يعمل على تشويق وجذب انتباه الطلاب، وزيادة دافعيتهم للإبداع من خلال الكتابة في إحدى مجالات التعبير الإبداعي - وبخاصة كتابة القصة القصيرة- مع تقديم التغذية الراجعة في اختياراتهم وكتابتهم، للوقوف على نقاط القوة لديهم وتدعيمها، ونقاط الضعف وعلاجها والتغلب عليها وصولاً للأهداف المنشودة.

٤- مهارات كتابة القصة القصيرة:

تحدد المهارات الأساسية لكتابة القصة القصيرة، والتي تعد من أهم سماته فيما يلي: هناك بعض الدراسات السابقة في مجال كتابة القصة القصيرة، مثل: دراسة هناء مخلوف (٢٠٠٦)، ونضال أبو صبحه (٢٠١٠)، دراسة أحمد سالم (٢٠١٢)، استطاعت الباحثة من خلالها أن تجمع مهارات كتابة القصة القصيرة فيما يلي:

(١) مهارات خاصة بالإطار العام للقصة القصيرة، وتتمثل في:

- أ- تحديد عنوان القصة بطريقة تجذب انتباه القارئ:
لابد أن يكون لدى المتعلم القدرة على تحديد عنوان لقصته يتصف بالإثارة والجاذبية، مما يجعل القارئ في حالة تشويق ومتعة في أثناء القراءة، حيث أن عنوان القصة يلفت انتباه القارئ إلى مضمونها وتحديد رغبته في قراءة القصة.
- ب- قدرة المتعلم على عرض فكرته بأسلوب مناسب يوضحها:
تعد الفكرة هي الأساس الذي يستخدمه المتعلم في بناء القصة وينبغي على كاتب القصة أن يظهرها من بداية القصة، كما يظهر الأسلوب من خلال الكلمات والمصطلحات المستخدمة في كتابة القصة.

ج- توظيف مفردات القصة بحيث تناسب الأحداث والحوار والشخصيات:

- ينبغي أن يتوافر لدى المتعلم القدرة على انتقاء كل مفردة من مفردات القصة، بحيث تكون مناسبة لطبيعة الشخصية وعناصر الحوار.
- د- تتبع العناصر الفنية في كتابة القصة:

تتبع العناصر الفنية للقصة بدءاً بالأحداث التي تدور حولها القصة، سواء أكانت تتعلق بشخصية واحدة أو عدة شخصيات، وأن تكون الأحداث منسقة تنسيقاً منطقياً سواء أكانت واقعية أو غير واقعية، ويجب أن يكون لها تاريخ بداية ونهاية، ويتسم أسلوب عرض الأحداث بالتشويق الذي يصل بالقارئ إلى العقدة وهي المرحلة التي تتعقد فيها الأحداث وصولاً للحل الذي يكمن في نهاية

القصة، وأما العناصر التي ينبغي أن تحتويها القصة فهي التمهيد للأحداث من البداية والعقدة التي تتأزم فيها الأحداث وأخيراً الخاتمة التي يكون فيها حل العقدة.

هـ- وضع نهاية للقصة ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببدايتها:

يستطيع الكاتب أن ينهي قصته بطرق عدة بعد أن وصلت ذروة الصراع لنهايتها، منها العودة لبداية القصة خلال ربطها بنهايتها وإعادة الأحداث الافتتاحية إلى البداية؛ وذلك يعطى القصة بنية دائرية.

(١) مهارات خاصة بمقدمة القصة:

أ- كتابة مقدمة تمهيدية تجذب انتباه القارئ:

في بداية كتابة القصة لابد من كتابة مقدمة جذابة لشد انتباه القراء ودفعهم إلى متابعة القراءة وبعيداً عن الملل، كابتداء النص بحدث غير متوقع ومفاجئ، أو بنزاع يثير اهتمامهم لمعرفة نهايتها.

ب- إبراز الفكرة الرئيسية التي يقوم عليها البناء الفني للقصة:

فالكاتب يبرز الفكرة الأساسية للقصة ويحاول إيصالها للقراء، ويمكن أن يدور الموضوع حول أفكار المؤلف حول موضوع معين، قد يستخدم فيها إشكالا مختلفة من الكلام، مثل الرموز أو التشبيهات أو الاستعارات أو السخرية للتأكيد على موضوعه.

ج- التوسط بين الإيجاز والإطناب:

وذلك باستخدام الجمل القصيرة وتلاحقها لربط المعنى مع بعضه وتكون التراكيب قوية ومتينة، حيث يعد الإيجاز من الأساليب التي كثر استخدامها في القصص، حتى يسهل تناولها وتنقلها بين الأجيال، وكانت عباراتهم قصيرة وموجزة، وينقسم الإيجاز إلى إيجاز القصر وإيجاز الحذف.

(٢) مهارات خاصة بشخصيات القصة، وتتمثل في:

أ- إبراز الشخصية الرئيسية والشخصيات الثانوية.

تعد الشخصية من العناصر المهمة في البناء القصصي والمكونات الرئيسية للقصة، ولا يمكن فصلها عن أي مكون من مكونات البناء القصصي، فالشخصية تتفاعل مع جميع المكونات الأخرى، كالحدث والزمان والمكان والتي تدور حولها أحداث القصة، أما الشخصيات الثانوية والتي تظهر من حين لآخر لمساعدة الشخصية الرئيسية في القصة.

ب- توزيع الأدوار المناسبة على شخصيات القصة.

نجاح القصة يعتمد في الأساس على مقدرة الكاتب على صياغة الشخصيات بما يتوافق مع الفكرة التي يريدتها، فالفكرة لن تصل إلى القارئ دون أن تكون الشخصية ذات تأثير حقيقي بالنسبة له، حتى ينجح الكاتب في صياغة الشخصية بشكل صحيح في العمل.

ج- توضيح الصفات التي تتصف بها شخصيات القصة.

يجب أن يهتم الكاتب باختيار شخصيات تناسب القصة التي يعرضها، وكذلك يجب أن يهتم بإبراز الصفات التي تميز كل شخصية، ويجعل كل شخصية تتصرف طبقاً لهذه الصفات، وعندما يحدث تغير في التصرفات يصاحبها تغيير في صفات الشخصية حتى يكون الأمر مقبولاً للقارئ.

(٣) مهارات خاصة بالحبكة الفنية للقصة، وتتمثل في:

أ- تحديد مدى ترابط الأحداث وتتابعها.

فالقصة عبارة عن مجموعة من الأفعال المتتالية ومن ثم تتطور الأحداث وتبعث الحركة والنشاط وهو الذي يحرك الشخصيات

ب- عرض وقائع القصة وأحداثها بشكل جذاب (حكاية ثم عقدة ثم حل).

حيث تعرض القصة مجموعة من الحوادث مرتبة ترتيباً نفسياً، حتى تصل من العقدة إلى الحل؛ حيث أن صياغة الحبكة تعتمد على الحبكة التي يريد الكاتب توصيلها للقارئ في نهاية القصة.

ج- تسجيل أشكال الصراع في القصة.

يعد العمود الفقري في العديد من القصص القصيرة، وقد يكون الصراع إما داخلياً أو خارجياً، فالصراع الداخلي: يبحث في أعماق الشخصية من داخلها، بينما الصراع الخارجي: يدور خارج الشخصية في البيئة المحيطة، ولا بد أن يكون الصراع في كلتا الحالتين غير مفتعل وذو قيمة ليترك أثر في نفوس القراء.

(٤) مهارات خاصة ببيئة القصة وتتمثل في:

أ- تحديد زمان القصة: يكون محدد بفترة زمنية معينة، وهو عنصر مهم في بناء القصة.
ب- تحديد مكان القصة: يجب أن يتناسب مكان القصة مع الحوار والأبعاد النفسية والاجتماعية والثقافية للأشخاص، مع تحديد علاقة أشخاص القصة بالوسط، مع إبراز الواقع الاجتماعي لهذا الوسط.

(٥) مهارات خاصة بأسلوب القصة (الجانب اللغوي للقصة):

أ- ينبغي على كاتب القصة استخدام اللغة العربية الفصحى الميسرة.
فاللغة هي النسيج الذي يشتمل على السرد والحوار، ويساهم في رسم الشخصيات وتصوير الأحداث وتطويرها، فإذا كان للشعر والنثر لغة خاصة بهما، فإن للقصة القصيرة لغتها التي تأخذ من النثر قدرته على التعبير والتصوير، ومن الشعر طاقته على الإيحاء والإيجاز، فتفيض بالدلالات التي تعطى للحكاية وجودها وتطورها، حتى يسهم ذلك في انتشارها.

ب- الجمع بين أسلوب الحوار والسرد.

فالسرد يختص برواية أحداث القصة سواء أكانت حقيقية أو خيالية، بينما الحوار هو الذي يركز على كسر الملل والفتور في أحداث القصة، مما يساهم في جعله أكثر واقعية، ولا بد أن يكون موجزاً وسريعاً في التعبير عن أفكار شخصيات القصة وغيرها من الأمور.

ج- توظيف التصوير البلاغي في الكتابة القصصية.

فمن خلال الوصف الذي يركز على بيان ملامح البيئة الداخلية والخارجية للقصة؛ وذلك باستخدام الأساليب البيانية المختلفة من تشبيه واستعارة وعناية بالألفاظ وغيرها؛ بهدف تحقيق الانسجام في النسيج القصصي، فلا بد من أن يكون الوصف نابغاً من رؤية الشخصيات له وليس من وجهة نظر القاص نفسه، فليس الهدف منه تزيين النص الأدبي، ولا زيادة جماله بقدر ما يخدم فيه الأحداث ويبنيها في القصة.

وقد استخلصت الباحثة من العرض السابق، قائمة مبدئية بمهارات كتابة القصة القصيرة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي (عينة التطبيق)؛ وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية لتحكيمها، وإبداء الرأي فيها؛ لبيان مدى انتمائها ومناسبتها وأهميتها لهؤلاء الطلاب.

ثانياً: إستراتيجية ورش الكتابة، الأساس الفلسفي التي تقوم عليه، وتعريفها، أهدافها، إجراءاتها وخطواتها.

١- الأساس الفلسفي والنظري التي تقوم عليها ورش الكتابة:

يعد جرافز (Graves, 1983)، أول من طوّر نموذجاً معرفياً لعملية الكتابة عرف بما يسمى، ورش العمل الخاصة بالكتابة.

فنموذج ورش العمل هو تجسيد تعليمي للنظرية البنائية في التعلم، التي تؤكد أن المتعلم هو الذي يبني تعلمه من خلال معلوماته وخبراته السابقة، ويعتقدون أن هذا هو أفضل تطبيق، وهو الخبرة المتمركزة حول الطالب قليل من الإرشاد وكثير من العرض العملي، وأثناء وقت ورشة العمل يقوم المعلم بعمل المؤلف، وعقد الجلسات مع الطلاب بعد تدريس بعض الدروس الصغيرة،

حيث يقوم بعمل نموذج يشتمل على إحدى مهارات الكتابة، وشرح طبيعة العمل التي ينخرط فيها الطلاب أثناء ورشة العمل كما ذكره (Daniels & Bizar, 2005).
وتعد إستراتيجية ورش الكتابة قائمة على التعلم الجماعي التشاركي؛ حيث تعتمد فيه على أكثر من فرد، يقوم بأداء مهمة تعليمية محددة من أجل الوصول للأهداف المنشودة.
وما ذكره (Daniels & Bizar, 2005)، أن هناك نظريات تربوية أخرى تقوم عليها ورشة العمل الخاصة بالكتابة، مثل: نظرية فيجوتسكي "والتي تؤكد أن التعلم الحق هو الذي يتم على الجانب الاجتماعي أولاً، وتوضح هذه النظرية أن المتعلمين ينجزون تعلمهم بشكل أفضل من خلال المساعدة والمشاركة مع الآخرين الأوسع إطلاعاً أكثر من كونهم فرادى، كما ينبغي أن يكون هناك انتقال للتعلم من قبل الآخرين الأكثر اطلاعاً إلى المتعلم من خلال النمذجة" (Pitman, 1997, 5).
وتقوم إستراتيجية ورش الكتابة على نظريات تربوية أخرى، مثل: نظرية التعلم التشاركي والتعاوني والتي أشار إليها علي قورة؛ وجيه أبو لبن (٢٠١٣، ١٨٥-١٩٠) بأن هناك إستراتيجيات تعتمد على التعلم التعاوني، منها: إستراتيجية البحث الجماعي، وإستراتيجية ترتيب المهام المتقطعة، وإستراتيجية التكامل بين القراءة والكتابة، وإستراتيجية التفريد لمساعدة الفريق، وإستراتيجية المجادلة داخل الجماعة التعاونية وإستراتيجية الاستقصاء التعاوني الجماعي، وإستراتيجية فرق الألعاب التعاونية والمباريات الطلابية، وإستراتيجية التعلم التعاوني الجماعي.

٢- تعريف ورش الكتابة:

عرفها كالانج وتونيل (Calking & tonal 2010)، "بأنها: نموذج تعليمي يقوم على تدريس المهارات في درس مصغر (Mini-lesson) بطريقة النمذجة، ثم يليه إتاحة الفرصة للطلاب لتطبيقها بطريقة فردية أو جماعية، ثم يقوم الطلاب بمشاركة ما تعلموه من خلال المناقشات الفعالة مع بعضهم البعض، تحت إشراف وتوجيه من المعلم وتقديم التغذية الراجعة".
وعرفتها هدى أحمد (٢٠٢٢، ٣٠٨)، "بأنها: "نموذج تعليمي يقوم فيه المعلم بتقديم مهارة واحدة من مهارات القراءة والكتابة في درس مصغر بطريقة النمذجة، ثم يطبقها الطلاب فردياً أو جماعياً بتوجيه من المعلم، وتنتهي بإجراء المناقشات، ومشاركة التعلم، وتقديم التغذية الراجعة".
٣- أهداف إستراتيجية ورش الكتابة:

فمن هنا نجد أن استخدام إستراتيجية ورش الكتابة تسهم بدرجة كبيرة في زيادة الدافعية نحو كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، نتيجة لتبادل وجهات النظر بين الطلاب والتفاعل الايجابي البناء، حيث بين أبلبي (Applebe, 1984) أن الطلبة يقضون وقتاً طويلاً من اليوم الدراسي في تمارين صماء ويقضون أقل من ٥% من اليوم الدراسي في الكتابة الحقيقية.
٤- إجراءات ورشة الكتابة وخطواتها التنفيذية:

(١) إجراءات ورش الكتابة:

- تتضمن ورشة العمل الخاصة بالكتابة خمسة محاور رئيسة كما حددها (graves, 1983) كالاتي:
- **العصف الذهني:** (Brain storming) ويتضمن مجموعة من الأنشطة، هي: يقترح الطلبة بعض الموضوعات للكتابة فيها، ويساعد المعلم الطلبة في اختيارها، ويقدم لهم مقدمة تدور حول الموضوع المراد الكتابة فيه، مع عرض مجموعه من الأفكار تزيد من تركيزهم وترتيب أفكارهم بشكل منطقي.
 - **المسودة:** (Drafting) وتتضمن مجموعة من الأنشطة، وهي: أن يتعاون الطلاب داخل المجموعة الواحدة مع بعضهم، لاختزال الأفكار حول الموضوع الذي يكتبون فيه، مع تركيزهم على المعاني في نفس الوقت يقوم المعلم بالكتابة في نفس الموضوع، حتى يشعر الطلبة بأهميته مع سماح المعلم لطلابه بالتنقل بين المجموعات، بحيث يقدمون المساعدة لبعضهم البعض.

● **المراجعة:** (Revision) تتضمن مجموعة من الأنشطة، وفيها يستعين الطلبة بعضهم ببعض من أجل تحسين كتاباتهم، مع توجيه المعلم لهم وإثارة انتباههم إلى كيفية ترابط الأفكار، ومناقشتها مع بعضهم البعض مع التغذية الراجعة الإيجابية من المعلم لطلابه، للوقوف على نقاط الضعف وتمييزها ونقاط القوة وتدعيمها.

● **التحرير:** (Editing) ويتضمن مجموعة من الأنشطة، وهي يُطلع المعلم طلابه على مجموعته من المقالات غير المحررة، وإشراكهم في تحرير المقالات المعروضة، فيطلب المعلم من بعض الطلبة قراءة ما كتبوه، حيث يقوم طالبين معا بتحرير ما كتباه عن الموضوع، ثم بعد ذلك يقوم كل طالب بتحرير مقالته منفرداً، وأثناء ذلك يقوم المعلم بتحديد الأخطاء التي وقعوا فيها أثناء كتاباتهم، ويقدم لهم المقترحات لتصحيح هذه الأخطاء (التغذية الراجعة).

● **النشر:** (Publishing) ويتضمن مجموعة من الأنشطة، وهي يقوم المعلم بعرض المقالة التي كتبها، ويساعد المعلم الطلبة لنشر كتاباتهم النهائية في غرفة الصف أو في المجلة المدرسية، ويطلب منهم الاحتفاظ بما كتبوه في ملفات خاصة للاستمرار في عملية تقييمها وتطويرها مستقبلاً. نقلاً عن أحمد علوان (٢٠٠٨).

(٢) الخطوات التنفيذية لورش الكتابة داخل الصف:

تسير ورش الكتابة وفقاً لمجموعة من الخطوات يجب إتباعها داخل الفصل:

أ- تبدأ ورشة الكتابة بمقدمة من قبل المعلم لمدة خمس دقائق، يقدم من خلالها مقدمة عامة حول الموضوع المراد الكتابة فيه.

ب- بعد ذلك يقدم المعلم درساً قصيراً (٥-١٠) دقائق يقوم من خلاله بتقديم إرشادات وتوجيهات مباشرة حول الكتابة لجميع طلبة الصف، وأحياناً لمجموعات صغيرة، وقد يقدم في هذه المرحلة بعض المفاهيم والمهارات، التي قد يحتاج إليها الطلبة حسب تقدير المعلم (Calkins, 1986).

ج- ويتبع ذلك إجراء يعرف بحالة الصف؛ وذلك لمدة خمس دقائق، ويحدد من خلالها حالة كل طالب والأنشطة التي يعمل عليها أثناء عملية الكتابة والمساعدة التي يحتاج إليها.

د- وبعد ذلك يعمل الطلبة في مجموعات صغيرة لمدة (٣٠-٣٥) دقيقة.

هـ- وبعد الانتهاء من العمل الجماعي يتبادل الطلبة كتاباتهم مع رفاقهم في المجموعات الأخرى لمدة خمس دقائق، وخلال ورش العمل يجلس الطلبة بطريقة مرنة تسمح لهم بمراجعة الأنشطة مع زملائهم.

و- وفي النهاية يتم التركيز خلال عملية التقييم على عملية الكتابة، وليس على النتائج (Bissex, 1980; Graves, 1983; Calkins, 1986)

ومن هنا، تتضح قوة العلاقة بين هذه الإستراتيجية وكتابة القصة القصيرة، لذا جاءت الدراسة الحالية بهدف تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام إستراتيجية محددة، تقوم على أسس علمية وتربوية واضحة، تركز على إستراتيجية ورش الكتابة وتنتقل منها؛ حتى يتم تعليمها، وإدراكها والحديث بها ومحاكاتها للوصول بالطلاب إلى المستوى المطلوب بلوغه والارتقاء بمستواهم الكتابي.

المحور الثالث: إجراءات البحث، ونتائجه:

١- إعداد قائمة بمهارات كتابة القصة القصيرة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي:

اعتمدت الباحثة في بناء القائمة وإعدادها، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، هي:

- الإطار النظري للبحث الحالي، بما تضمنه من دراسات وبحوث علمية متخصصة في مجال كتابة القصة القصيرة.

- الكتب والأدبيات العربية التي تناولت تعليم اللغة العربية، وتنمية مهاراتها.

وقد حصرت الباحثة مهارات كتابة القصة القصيرة، وحذفت المشابه والمكرر منها، ووضعتها في قائمة أولية بلغت (١٦) مهارة للقصة القصيرة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٠ محكمًا)، وبعد تفسير البيانات حسب الوزن النسبي لكل مهارة، حيث حددت الباحثة معيارًا لاختيار بعض مهارات القصة القصيرة، وهي التي حظيت بنسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%) من آراء المحكمين، وقد أبدى المحكمون التعديلات المناسبة على صياغة بعض المهارات مع استبدال ثلاث المهارات بمهارات أخرى؛ لذا فقد اكتفت الباحثة بـ (١٠) مهارات التي حصلت على (٧٥%) فأكثر من موافقة المحكمين بالإضافة إلى استبدال المهارات الثلاثة، ثم وضع القائمة في صورتها النهائية حيث تضمنت القائمة (١٠) مهارات لكتابة القصة القصيرة.

٢- إعداد اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات كتابة القصة القصيرة في ضوء إستراتيجية ورش الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال تطبيقه قبليًا وبعديًا، وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على العناصر التالية:

- ◀ الرجوع إلى قائمة مهارات كتابة القصة القصيرة التي تم إعدادها من قبل.
- ◀ البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال القصة القصيرة.
- ◀ الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بكتابة القصة القصيرة، وكيفية تقديرها تقديرًا موضوعيًا.

وتضمن الاختبار في صورته الأولية:

■ الاختبار: يحتوي على صفحة للغلاف تشتمل على عنوان الاختبار وبيانات الباحثة ولجنة الإشراف، ثم تليها صفحة بمثابة تعليمات للطلاب لأداء الاختبار، وذكر هدف الاختبار ونوع الأسئلة، وتم اختيار ثلاث قصص قصيرة من خارج المنهج الدراسي المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي، واشتمل الاختبار على ثلاثين سؤال موضوعيًا- اختيار من متعدد- بحيث تقيس كل ثلاثة أسئلة مهارة واحدة من المهارات الموجودة بقائمة مهارات كتابة القصة القصيرة.

(أ) صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار):

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وبيان مدى مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي، ووضوح تعليمات الاختبار، وسلامة الصياغة اللغوية للاختبار، وقد أجمع السادة المحكمون على وضوح تعليمات الاختبار، وكفايتها، وملاءمتها، ومناسبة الموضوعات لمستوى الطلاب، وارتباطها بالمهارات التي تقيسها، وممثلة لها بشكل جيد، والصياغة اللغوية للاختبار صحيحة، والاختبار يقيس ما وضع لقياسه بصورة جيدة.

(ب) التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طبق الاختبار على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بلغ عددهم (٣٠) طالب مبيت عسّاس الثانوية المشتركة التابعة لإدارة السنبلاوين التعليمية بمحافظة الدقهلية، وذلك يوم الأحد الموافق (٢٥ / ٢ / ٢٠٢٤م)؛ لتحديد زمن الاختبار وحساب صدقه وثباته، وحساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار:

$$١- \text{حساب زمن الاختبار: زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الزمن الذي استغرقته جميع الطالبات}}{\text{عددهن}}$$

٢- حساب صدق الاختبار (صدق الاتساق الداخلي للاختبار):

أ- حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:
أولاً: حساب معامل ارتباط درجة كل مؤشر بالدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مؤشر بالدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة المنتمية إليه

المهارات	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المهارات	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تحديد عنوان مناسب للقصة	١-١	٠,٨٦٢	٠,٠١	توزيع الأدوار المناسبة على شخصيات القصة	١-٦	٠,٨٥٦	٠,٠١
	٢-١	٠,٨٦٢	٠,٠١		٢-٦	٠,٨٢٩	٠,٠١
	٣-١	٠,٨٨	٠,٠١		٣-٦	٠,٦٢٧	٠,٠١
كتابة مقدمة مناسبة للقصة تجذب انتباه القارئ	١-٢	٠,٨٥	٠,٠١	عرض أحداث القصة بشكل جذاب (الحكاية- العقدة- الحل)	١-٧	٠,٨٣٩	٠,٠١
	٢-٢	٠,٨٧٢	٠,٠١		٢-٧	٠,٧٥٨	٠,٠١
	٣-٢	٠,٧٨٩	٠,٠١		٣-٧	٠,٧٣	٠,٠١
كتابة أفكار غير مألوفة حول عناصر القصة	١-٣	٠,٨٥٩	٠,٠١	تحديد مدى ترابط وتتابع أحداث القصة	١-٨	٠,٧٣٦	٠,٠١
	٢-٣	٠,٧٩	٠,٠١		٢-٨	٠,٦٢	٠,٠١
	٣-٣	٠,٩٠١	٠,٠١		٣-٨	٠,٧٨٥	٠,٠١
توظيف كل مفردة لغوية من مفردات القصة بما يتوافق مع مستوى الحدث والشخصية والحوار	١-٤	٠,٩٢	٠,٠١	عرض حلول متنوعة لعقدة القصة	١-٩	٠,٨٥٥	٠,٠١
	٢-٤	٠,٩٢	٠,٠١		٢-٩	٠,٩٢٦	٠,٠١
	٣-٤	٠,٧٩٦	٠,٠١		٣-٩	٠,٩٢٥	٠,٠١
رسم شخصيات القصة (الرئيسية والفرعية) بأسلوب يوضح سماتها وأدوارها	١-٥	٠,٨٤٦	٠,٠١	وضع نهاية مناسبة وتحقق هدف الكاتب	١-١٠	٠,٨٥٥	٠,٠١
	٢-٥	٠,٨٥٩	٠,٠١		٢-١٠	٠,٩٢٦	٠,٠١
	٣-٥	٠,٨٤٦	٠,٠١		٣-١٠	٠,٩٢٥	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة المنتمية إليها.

٣- حساب ثبات الاختبار:

حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ:

لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (٣) معاملات الثبات "ألفا كرونباخ" لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة والاختبار ككل

معامل الثبات ألفا	عدد الأسئلة	المهارات
٠,٨٣٥	٣	تحديد عنوان مناسب للقصة.
٠,٧٨٦	٣	كتابة مقدمة مناسبة للقصة تجذب انتباه القارئ.
٠,٨٠٨	٣	كتابة أفكار غير مألوفة حول عناصر القصة.
٠,٨٥٤	٣	توظيف كل مفردة لغوية من مفردات القصة بما يتوافق مع مستوى الحدث والشخصية والحوار.
٠,٨٠٨	٣	رسم شخصيات القصة (الرئيسية والفرعية) بأسلوب يوضح سماتها وأدوارها.
٠,٦٦١	٣	توزيع الأدوار المناسبة على شخصيات القصة.
٠,٦٦٩	٣	عرض أحداث القصة بشكل جذاب (الحكاية- العقدة- الحل).
٠,٦٠٢	٣	تحديد مدى ترابط وتتابع أحداث القصة.
٠,٨٨٤	٣	عرض حلول متنوعة لعقدة القصة.
٠,٧٠٢	٣	وضع نهاية مناسبة تحقق هدف الكاتب.
٠,٩٧٤	٣٠	الاختبار ككل

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات للاختبار ككل جاء معامل الثبات فيها = ٠,٩٧٤، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

٤- حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار:

تم حساب معامل سهولة وصعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية: معامل السهولة = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة / عدد الطلاب، فوجد أن معاملات السهولة تنحصر بين (٠,٢-٠,٨)، وتم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:

معامل التمييز = $\sqrt{\text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}}$ ، وكان في المدى المقبول من (٠,٤ - ٠,٥).

جدول (٤) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٤	٠,٦	٠,٤٩	١٦	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٨٣
٢	٠,٤	٠,٦	٠,٤٩	١٧	٠,٣	٠,٧	٠,٤٥٨
٣	٠,٣	٠,٧	٠,٤٥٨	١٨	٠,٣	٠,٧	٠,٤٥٨
٤	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٤٩٩	١٩	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٧
٥	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٤٩٥	٢٠	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٨٣
٦	٠,٤	٠,٦	٠,٤٩	٢١	٠,٣	٠,٧	٠,٤٥٨
٧	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٤٩٥	٢٢	٠,٣	٠,٧	٠,٤٥٨
٨	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٨٣	٢٣	٠,٢٣	٠,٧٧	٠,٤٢١
٩	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٨٣	٢٤	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٨٣
١٠	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٨٣	٢٥	٠,٤	٠,٦	٠,٤٩
١١	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٨٣	٢٦	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٨٣
١٢	٠,٣	٠,٧	٠,٤٥٨	٢٧	٠,٣	٠,٧	٠,٤٥٨
١٣	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٨٣	٢٨	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٧
١٤	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٤٩٥	٢٩	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٤٩٥
١٥	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٨٣	٣٠	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٨٣

٣- دليل معلم لتدريس ورش الكتابة لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة:

أ- تحديد الهدف من الدليل:

يهدف هذا الدليل إلى تزويد معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بما يأتي:

■ تقديم خلفية معرفية حول إستراتيجية ورش الكتابة، والأسس والمبادئ التي تقوم عليها، مع توضيح مفهوم كتابة القصة القصيرة، وعرض المهارات اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

■ توضيح كيفية توظيف ورش الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والوصول بهؤلاء الطلاب إلى مستوى الإتقان في أداء هذه المهارات، من خلال ما تتضمنه الإستراتيجية من دروس، وأنشطة وممارسات عملية تطبيقية يتم تدريب الطلاب عليها.

ب- تحديد محتوى دليل المعلم: تضمن دليل المعلم جزأين هما:

أولاً: الجانب النظري، ويتمثل في مقدمة نظرية، تتكون من ستة محاور، وهي:

١. المحور الأول: نبذة عن مهارات كتابة القصة القصيرة.

٢. المحور الثاني: ورش الكتابة.

٣. المحور الثالث: الوسائل التعليمية الخاصة بورش الكتابة.
٤. المحور الرابع: الأنشطة التعليمية المستخدمة في ورش الكتابة.
٥. المحور الخامس: خطوات السير في تدريس ورش الكتابة.
٦. المحور السادس: إرشادات وتوجيهات عامة للمعلم لتفعيل الموقف التعليمي.

ج- إستراتيجيات التدريس المستخدمة:

وقد اعتمدت الباحثة على ورش الكتابة، الذي تنمي مهارات كتابة القصة القصيرة، كما تتوافق مع طبيعة طلاب المرحلة الثانوية وخصائصهم، والتي تسير في الخطوات التالية: (ما قبل التدريس، في أثناء التدريس، ما بعد التدريس).

د- الوسائل التعليمية الخاصة بالبرنامج:

١. كتاب الطالب، والسبورة الذكية التفاعلية، والسبورة العادية والأقلام الملونة.
٢. جهاز العرض فوق الرأس (Data Show).
٣. اللوحات الورقية، وصحائف العمل.
- ٥- الأنشطة التعليمية الخاصة بالبرنامج:
- ١- الرجوع إلى المكتبة المدرسية، والإنترنت؛ للبحث عن معلومات إثرائية تثري الموضوعات.
- ٢- تصميم لوحات تشترك فيها الطالبات تتضمن الموضوعات لعرضها على زملاء.
- ٣- تنظيم مسابقات بين الطالبات حول أفضل الموضوعات المكتوبة، وعرضها في مجلة الفصل.

و- أساليب التقويم:

لـ التقويم القبلي: تطبيق اختبار مهارات كتابة القصة قبل تنفيذ ورش الكتابة على الطلاب عينة البحث.

لـ التقويم التكويني (البنائي): تطبيق اختبارات مرحلية على الطلاب، وتكليفهم بمهمة كتابية داخل الفصل لموضوعات تتضمن المهارات التي تدربوا عليها في نهاية كل درس من الدروس؛ للتأكد من اكتساب الطلاب لهذه المهارات قبل الانتقال للدرس التالي.

لـ التقويم البعدي: تطبيق اختبار مهارات كتابة القصة بعد تنفيذ البرنامج على الطلاب عينة البحث.

ز- الخطة الدراسية لتنفيذ البرنامج

- مدة التدريس: تم البدء في التدريس للمجموعة التجريبية يوم الثلاثاء الموافق (٥/٣/٢٠٢٤م)، وانتهى يوم الاثنين الموافق (١٥/٤/٢٠٢٤م)، حيث استغرق تدريس البرنامج شهراً ونصف تقريباً.

- القائم بالتدريس: تم إسناد تطبيق الإستراتيجية إلى معلم اللغة العربية بمدرسة ميت مزاح الثانوية الثانوية المشتركة التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية بعد تزويده بدليل المعلم؛ وذلك لتجنب الباحثة تطبيق الإستراتيجية بنفسها؛ فتكون متغيراً دخلياً يمكن أن يحول بين التأثير المباشر للإستراتيجية.

- إجراءات التدريس: وتتمثل إجراءات السير في تدريس موضوعات البرنامج فيما يأتي:

أولاً: ما قبل التدريس يقوم المعلم بما يلي:

- ١- إعداد بيئة التعلم أو حجرة الصف.
- ٢- إعداد وتجهيز المواد والأدوات اللازمة للدرس.
- ٣- تحديد الأهداف التعليمية المرجوة لكل درس بوضوح.

- ٤- تحديد حجم مجموعات العمل، ويتوقف هذا على أعمال الطلاب وخبراتهم المهمة المنشودة والمواد المتاحة، إلا أنه يفضل ألا يزيد هذا العدد عن سبعة طلاب.
- ٥- ترتيب الفصل ونظام جلوس المجموعات؛ حيث يختار المعلم أبسط الأساليب في جلوس المجموعات؛ بحيث يسهل عودة الفصل لجلسته العادية.
- ٦- تحديد العمل المطلوب وتوصيفه بوضوح، مع تحديد معايير النجاح على المستوى الفردي والجماعي.
- ٧- تحديد السلوك الاجتماعي المطلوب التركيز عليه، ويفضل أن يركز كل موقف على عدد محدد من تلك السلوكيات؛ حتى يتأكد المعلم أن الطلاب تمكنوا منها.
- ثانياً: في أثناء التدريس يقوم المعلم بما يلي:**
- ١- مراقبة المجموعات والاستماع إلى الحوارات والمناقشات التي تدور بين أفراد كل مجموعة، لمعرفة مدى قيامهم بأدوارهم.
- ٢- إمداد الطلاب بتغذية راجعة عن سلوكهم في أثناء العمل، وقد يكون ذلك عن طريق لفظي.
- ٣- تجميع البيانات عن أداء الطلاب في المجموعة بتدوين بعض الملاحظات.
- ٤- متابعة سير تقدم أفراد المجموعة، والتدخل لتقديم المساعدة في المهمة الموكلة إليهم.
- ٥- تذليل العقبات التي تعوق تنفيذ أفراد المجموعات لمهامهم.
- ٦- متابعة مدى اسهامات الأفراد داخل المجموعة.
- ٧- حث الطلاب على التقدم في المهام وسرعة الانتهاء منها بأفضل أداء.
- ثالثاً: ما بعد التدريس يقوم المعلم بما يلي:**
- ١- يعلق بموضوعية ووضوح وبعبارات محددة على ما لاحظته على المجموعات في أثناء عملها وما يقترحه في المستقبل.
- ٢- يعرض تقييمه لأداء المجموعات على الطلاب، ويتم هذا بعدة طرق تبعاً لطبيعة الدرس والعمل الذي قامت به المجموعات.
- ٣- يكافئ المجموعات التي نفذت مهامها بأفضل أداء.
- صلاحية الصورة الأولية لدليل المعلم:** تم عرضه على مجموعة من المحكمين؛ وذلك لتعرف مدى تحقق الأهداف المنشودة منه، وقد تم إجراء بعض التعديلات عليه بناءً على آراء المحكمين، وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية، وصالحاً للاستخدام.
- ثانياً: الجانب التطبيقي،** ويتمثل في مجموعة من القصص، بلغ عددها خمسة قصص، تناولتها الباحثة كنماذج تعليمية/تدريبية على مهارات كتابة القصة القصيرة المعني بها هذا البحث، والتي يمكن تنميتها باستخدام إستراتيجية ورش الكتابة.
- إجراءات التجربة الميدانية:**
- ١- **وصف العينة:** تم اختيار مدرستين من بين المدارس الثانوية التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، وهما مدرسة ميت مزاح الثانوية المشتركة، ومدرسة مختار عبد العال الثانوية المشتركة؛ وقد تم اختيار فصلين من فصول الصف الأول الثانوي، وذلك بواقع فصل من كل مدرسة يمثل أحد الفصلين المجموعة التجريبية وبلغ عددها (٣٠) طالب، والآخر المجموعة الضابطة وبلغ عددها (٣٠) طالب؛ وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث (٦٠) طالبة.

٢- التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة:

تمّ تطبيق الاختبار على طلاب المجموعة التجريبية في يوم الاثنين الموافق (٤ / ٣ / ٢٠٢٤م)، في حين تمّ تطبيقه على المجموعة الضابطة في يوم الثلاثاء الموافق (٥ / ٣ / ٢٠٢٤م)، وتحديد متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين المتوسطين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٥) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لكل

مهارات كتابة القصة القصيرة	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تحديد عنوان مناسب للقصة	التجريبية	٣٠	٠,٧	٠,٤٦٦	١,١٠٦	٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠,٥٣	٠,٦٨١			
كتابة مقدمة مناسبة للقصة تجذب انتباه القارئ	التجريبية	٣٠	٠,٦٣	٠,٥٥٦	١,٣٢٥	٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠,٨	٠,٤٠٧			
كتابة أفكار غير مألوفة حول عناصر القصة	التجريبية	٣٠	٠,٧٣	٠,٤٥	٠,٢٣١	٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠,٧	٠,٦٥١			
توظيف كل مفردة لغوية من مفردات القصة بما يتوافق مع مستوى الحدث والشخصية والحوار	التجريبية	٣٠	٠,٧٧	٠,٥٠٤	١,٣٧٨	٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠,٩٧	٠,٦١٥			
رسم شخصيات القصة (الرئيسية والفرعية) بأسلوب يوضح سماتها وأدوارها	التجريبية	٣٠	٠,٧٣	٠,٤٥	٠,٢٨٢	٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠,٧	٠,٤٦٦			
توزيع الأدوار المناسبة على شخصيات القصة	التجريبية	٣٠	٠,٦٧	٠,٧١١	١,٢٠١	٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠,٨٧	٠,٥٧١			
عرض أحداث القصة بشكل جذاب (الحكاية - العقدة - الحل)	التجريبية	٣٠	٠,٧٣	٠,٤٥	٠,٤٥٧	٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠,٦٧	٠,٦٦١			
تحديد مدى ترابط وتتابع أحداث القصة	التجريبية	٣٠	٠,٧٣	٠,٦٩١	٠,٩٥٤	٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠,٩	٠,٦٦٢			
عرض حلول متنوعة لعقدة القصة	التجريبية	٣٠	٠,٧٣	٠,٤٥	٠,٢٣٧	٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠,٧٧	٠,٦٢٦			
وضع نهاية مناسبة تحقق هدف الكاتب	التجريبية	٣٠	٠,٦٣	٠,٧١٨	١,١٠٦	٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠,٨	٠,٤٠٧			
مهارات كتابة القصة القصيرة	التجريبية	٣٠	٧,٠٧	٣,٧٣٢	٠,٧١٨	٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٧,٧	٣,٠٦٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير لعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين والضابطة في اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبيتين والضابطة في أداة الدراسة.

٣- تدريس ورش الكتابة:

تمّ البدء في تدريس إستراتيجية ورش الكتابة للمجموعة التجريبية يوم الأربعاء الموافق (٦/٣ / ٢٠٢٤م)، وانتهى يوم الاثنين الموافق (١٥ / ٤ / ٢٠٢٤م)، وقد استغرق تدريس الإستراتيجية شهراً ونصف تقريباً.

المحور الرابع: نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:

أولاً: التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة:

تمّ تطبيق اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة على طلاب المجموعة التجريبية في يوم الثلاثاء الموافق (١٦ / ٤ / ٢٠٢٤م)، في حين تمّ تطبيقه على طالبات المجموعة الضابطة في يوم الأربعاء الموافق (١٧ / ٤ / ٢٠٢٤م).

(١) فاعلية إستراتيجية ورش الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة:

تم تحديد المتوسط والانحراف المعياري وقيمة T للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية بعددًا، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٦) قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة

مهارات كتابة القصة القصيرة	لمجموعة	ن	لمتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تحديد عنوان مناسب للقصة	التجريبية	٣٠	٢,٧	٠,٤٦٦	٦,٧٢١	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٨٣	٠,٥٣١			
كتابة مقدمة مناسبة للقصة تجذب انتباه القارئ	التجريبية	٣٠	٢,٦٧	٠,٤٧٩	٩,١٤٣	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٥	٠,٥٠٩			
كتابة أفكار غير مألوفة حول عناصر القصة	التجريبية	٣٠	٢,٧	٠,٤٦٦	٨,٦٣٨	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٦٣	٠,٤٩			
توظيف كل مفردة لغوية من مفردات القصة بما يتوافق مع مستوى الحدث والشخصية والحوار	التجريبية	٣٠	٢,٦٣	٠,٤٩	٧,٧٢٢	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٦٧	٠,٤٧٩			
رسم شخصيات القصة (الرئيسة والفرعية) بأسلوب يوضح سماتها وأدوارها	التجريبية	٣٠	٢,٦٧	٠,٤٧٩	٨,٢٦	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٦٣	٠,٤٩			
توزيع الأدوار المناسبة على شخصيات القصة	التجريبية	٣٠	٢,٦	٠,٤٩٨	٦,٥٣	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٦	٠,٦٧٥			
عرض أحداث القصة بشكل جذاب (الحكاية - العقدة - الحل)	التجريبية	٣٠	٢,٦	٠,٤٩٨	٦,٨٨	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٦	٠,٦٢١			
تحديد مدى ترابط وتتابع أحداث القصة	التجريبية	٣٠	٢,٧	٠,٤٦٦	٨,٢٤١	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٦	٠,٥٦٣			
عرض حلول متنوعة لعقدة القصة	التجريبية	٣٠	٢,٧٣	٠,٤٥	٩,٩٥	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٥	٠,٥٠٩			
وضع نهاية مناسبة تحقق هدف الكاتب	التجريبية	٣٠	٢,٧	٠,٤٦٦	٨,٦٧	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٥٣	٠,٥٧١			
مهارات كتابة القصة القصيرة	التجريبية	٣٠	٢٦,٧	٤,٠٠١	١٢,٨	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١٦,١	٢,١٣٩			

- في التطبيق القبلي، ٧، ٦٣-٠، ٦٣-٠، ٧٣-٠، ٧٣-٠، ٧٧-٠، ٧٣-٠، ٦٧-٠، ٧٣-٠، ٧٣-٠، -٠، ٧٣٩٠) من الدرجة الكلية، ويدل ذلك على تأثير استخدام ورش الكتابة لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة طلاب المجموعة التجريبية، وتقديم مجموعة من الخبرات التعليمية المنتظمة، والتي تتفق مع قدراتهم وميولهم.
- ٢- ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي؛ وذلك في كل بعد من أبعاد الاختبار؛ ويدل ذلك على تأثير استخدام ورش الكتابة لتنمية كل مهارة من مهارات القصة القصيرة على حده لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- ٣- يلاحظ أن حجم التأثير جاء مرتفعاً، ويعني هذا أن هناك تفوقاً ملحوظاً لدى طلاب المجموعة التجريبية في أدائهم لمهارات كتابة القصة القصيرة؛ وذلك بعد تدريبهم على أداء تلك المهارات من خلال الإستراتيجية القائمة على ورش الكتابة.
- ٤- يمكن إرجاع هذا التأثير إلى تأكيد الأنشطة التي توفرها الإستراتيجية على الجانب المعرفي، والجانب الأدائي للمهارات، والتركيز على اكتساب الطلاب للجانبين معاً، وإتاحة الفرصة للتدريب على هذه المهارات بعد تعلمها سواء داخل الفصل أم خارجه، والتغذية الراجعة والتقويم المستمر لأداء الطلاب؛ أدى ذلك إلى تمكنهم من المهارات، والقدرة على توظيفها وأدائها بطريقة جيدة.
- ٥- كثرة تدريب الطلاب من خلال الدروس، وإثارة دافعيتهم نحو الدرس؛ من خلال استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية، والتدريبات الخاصة بكل درس، وإثارة التنافس بين الطلاب، والعمل على المناقشة وإبداء الرأي، وطرح الأسئلة واحترام أسئلة وإجابات الطلاب؛ مما ساعد على تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة.
- ٦- ملاحظة التفاوت الذي حدث في مقدار النمو لكل مهارة على حدة، نجد أن الإستراتيجية القائمة على ورش الكتابة كانت فعالة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة، نظراً لما تضمنته من دروس، وأنشطة تعليمية تستهدف تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة، إضافة إلى الأنشطة التقويمية، وصاحب ذلك أسلوب عرض شائق.
- ٧- وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نصه: ما فاعلية استخدام ورش الكتابة لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

ثالثاً: توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- بالنسبة للطلاب:

- الاهتمام بتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب المرحلة الثانوية عامة، وطلاب الصف الأول الثانوي خاصة.
 - توظيف مهارات كتابة القصة القصيرة في فروع اللغة العربية.
- #### **٢- بالنسبة للمعلمين:**
- ضرورة اهتمام المعلمين بالأنشطة القائمة على ورش الكتابة التي تعمل على تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
 - ضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر للطلاب على مهارات كتابة القصة القصيرة.
 - تشجيع المعلم لطلابه على المشاركة الفعالة، وتأكيد دورهم الإيجابي في عملية تعلمهم مع تشجيعهم على استخدام ورش الكتابة دون أي قيود أو حرج.

■ عناية معلمي اللغة العربية بالتلاميذ المتميزين في كتابة القصة القصيرة، وتشجيعهم بنشر نتائجهم في المجلة المدرسية، وتنمية قدراتهم بإقامة المسابقات بين أقرانهم في المدارس الأخرى.

٣- بالنسبة للموجهين ومخططي المناهج:

- نشر الوعي بين مدرسي اللغة العربية بأهمية تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى الطلاب في كافة المراحل التعليمية.
- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى الطلاب.
- ضرورة إعداد دليل المعلم لتدريس اللغة العربية بشكل عام، وكتابة القصة القصيرة بشكل خاص، في مراحل التعليم المختلفة، ويمكن الاسترشاد بما قدمته الباحثة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة وفقاً للأنشطة القائمة على ورش الكتابة، وتوزيعه على المدارس الثانوية؛ ليكون في متناول مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

رابعاً: مقترحات البحث:

- ١- برنامج مقترح قائم على ورش الكتابة لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية.
- ٢- تصميم بيئة تدريبية افتراضية لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- أثر اختلاف أنماط دعم الأداء لتنمية مهارات إنتاج القصة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد عبده عوض (٢٠٠٢): فنون اللغة العربية، كفر الشيخ، دار عصام للنشر.
- أحمد فلاح العلوان (٢٠٠٨): أثر استخدام منحنى ورش العمل في تعليم الكتابة على إدراك الطلبة لكتابتهم، كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال، معان الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج ٢٢، ٣٤، ص ص ٧٣٢ - ٧٥٨.

<http://Zyadatahmed@yahoo.com>

- أحمد هلال سالم الصليلي (٢٠١٢): أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية التفكير الإبداعي الخيالي الفني بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- ثاني سويد العنزوي (٢٠١٥): أثر إستراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- حسن بن أحمد بن علي الحميد (٢٠١٠): فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- حسن سيد شحاتة (٢٠٠٧): استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

- حسن سيد شحاتة (٢٠١٠): المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- حنان أحمد محمد المتولي (٢٠٢٢): استخدام التعلم التشاركي في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنصورة.
- رشاد سالم (٢٠٠٣): اللغة العربية والإعلام، القاهرة، دار المنارة.
- رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤): المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، القاهرة، دار الكتب.
- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٩): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٩٤، ص ٣٢-١١٢.
- عبير بنت محمد أبو بكر المحضار (٢٠١٣): أثر مدونة إلكترونية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- علوي عبد الله طاهر (٢٠١٠): تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، عمان، الأردن، دار المسيرة.
- علي أحمد مدكور (٢٠٠٨): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- علي عبد السميع قورة؛ وجيه المرسي أبو لبن (٢٠١٣): الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة، القاهرة، مطبعة الشيماء.
- كفايت الله همداني (٢٠١٠): أدب الأطفال دراسة فنية، مجلة القسم العربي، ع ١٧، ١-٢٦.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠): الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات/ المهارات/ الأنشطة/ والتقويم، عمان، الأردن، دار المسيرة.
- حمد صبحي عبد العزيز (٢٠١٧): فعالية إستراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- محمد علي شعلان (٢٠١١): فاعلية برنامج لقراءة الصورة في تنمية مهارات القراءة الناقدية والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- محمود حامد الناقة؛ وحيد السيد حافظ (٢٠٠٦): تعليم اللغة العربية في التعليم العام، ج ٢، القاهرة، مكتبة الإخلاص.
- مروة عبد الحميد عبد الحميد النواصري (٢٠١٩): برنامج قائم على اللغة الانفعالية لتنمية بعض مهارات الكتابة القصصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- المهدي على البدري؛ محمد السيد الزيني (٢٠٠٨): فاعلية إستراتيجية الاتساع الدلالي المقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ع (خاص).
- نضال حسين أبو صبحه (٢٠١٠): أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.

-
- هدى عبد الله أحمد سلامة (٢٠٢٢): برنامج مدمج باستخدام ورش العمل لتحسين مهارات القراءة والكتابة باللغة الانجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية ودافعيتهن نحوها، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- هناء محمد على مخلوف (٢٠٠٦): برنامج في الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abd el-Latif, M.(2009). Egyptian EFL student teachers writing processes and products: the role of linguistic knowledge and writing affect. Unpublished ph D thesis, University of Essex, UK.
- Al Gonaime ,A,(2005)Sl Colleague students Beliefs and Attitudes about Reading-to-Write in an Introductory Composition Course :A Qualitative study . **Unpublished PhD thesis Indiana university of Pennsylvania, USA.**
- Alkaff, A. (2000).Met discourse in texts produced in English by Yemeni/Arab writers A writer/reader oriented cross-cultural analysis of letters to the editor .**Unpublished PhD thesis Exeter University,UK.**
- Applebee, N.(1984)."Writing and reasoning". **Review of Educational Research**.Vol, 35. PP, 577-596.
- Bissex, G.(1980). **A child learns to write and read**. Cambridge, MA: Harvard University press.
- Calking .L. Tolan, k(2010).A guide to the reading workshop Portsmouth, NH" Firist Hand/Heinemann.
- Calkins, L.(1994).**Lesson from a child: on the teaching and learning of writing**. Exeter, NH Heinemann.
- Connors , Glenn ,C.(2003).the st .Martins guide to teaching writing .95th ed). Boston, MA: Bed ford/St .Martins.
- Caplan, N.A., &Person, C.M.(2007). Writing workshops that work from proceedings of the 2006 MITESOL Conference East Lansing, MI: MSU Press.
- Daniels, H.,& Bizar, M(2005).Teaching the best practice way: Methods that matter, K-12.Stenhouse Publishers.
- Dorn, L .J.,& Soffos, C.(2001).Scaffolding young writer's: A writer's workshop approach. Portland, ME: Stenhouse publishers.

-
- Fletcher, R.& Portalupi, J.(2001).**Writing Workshop**: The essential guide. Heinemann, 88 post Road West, pod Box 5007, Westport, CT 06881.
- Graves, D.(1983). **Writing teacher and children at work** Heinemann, Exeter, NH.
- Harris, K.& Grahams.(1995).**Making the writing process work: Strategies for composition and self –regulation**. Cambridge, Ma: Brookline Books.
- Jackson (1996). "Specialized training in writing activities" (**ERIC Documents Reproduction Service** No.Ed 395313).
- Lensmire,T.(1994). **When children write: critical revisions of the writing workshop** .New York: teacher college press.
- Mester,M.(2011).The Effects of writers Workshop on writing Achievement in the Kindergarten Classroom(Doctoral dissertation, Walden University).
- Monteith, S,(1991)."Writing process versus traditional writing classrooms writing ability and attitudes of second grade students".
- Morrison, T. & Wilox, B.(2001)."Self- Perception in writing The effects of writing workshop and traditional instruction on writer self- Perception". **Reading Psychology**. Vol.20, No.4, PP. 244-265.
- Myers, K,& pough, J.(2002).Comfort in discomfort: Experimenting with writing workshop in third grade .Primary Voices K-6,Vol. 6, No. 2, PP.38.
- Oszakiewski, H.& Spelman, M.,(2011).The reading/writing workshop: an approach to improving literacy achievement and independent literacy habits .**Illinois' Reading Council Journal**, Vol. 39, No.2, PP. 13-26.
- pitman, M.,(1997).Literature circles. Advanced analysis of instruction through Reflective Strategies.(Eric No. ED416503).
- Salem, Ashraf Atta,(2013). the Effect of Using Writer's Workshop Approach on Developing Basic Writing Skills (Mechanics of Writing) of Prospective Teacher of English in Egypt. *English Language Teaching*; vol.6, No.7;2013.
- Spandel,V.(2001).Creating writing through 6-trail writing assessment and instruction (3rd ed.) **New York, NY: Addison Wesley Longman**.

-
-
- Turner, Kelly.(2015). The impact of using mentor texts and the writing workshop with first grade writers. These and Dissertations. [Http://rdw.rowan.edu/etd/38](http://rdw.rowan.edu/etd/38).
 - Wong, Y .M.(2011).A study of instrumental and integrative motivation as factors influencing UTAR third year Chinese undergraduates in learning ESL.
 - Varble, M(1990)"Analysis of writing samples of approaches taught by teachers using workshop and traditional approaches". **Journal of Educational Research**.Vol. 83, PP.245-251.